

ر
2638

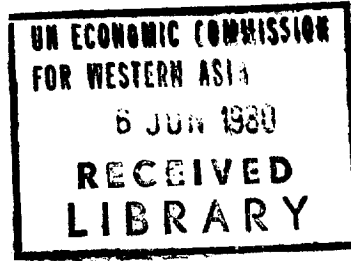


التوزيع: عام

E/ECWA/112

٢٠ نيسان / ابريل ١٩٨٠

الاصل: بالعربية



1840



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة السابعة

١٩ - ٢٤ نيسان / ابريل ١٩٨٠
بغداد ، العراق

مذكرة الامين التنفيذي

تلقى الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا الرسالة المبينة ادناه
من السيد رئيس وفد الجمهورية العراقية الى الدورة السابعة للجنة:

" السيد الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا

تحية طيبة ،

ارجو توزيع البيان المرفق كوثيقة من وثائق الدورة السابعة للجنة الاقتصادية
لغربي آسيا .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

(توقيع)

رئيس وفد الجمهورية العراقية

" بعد الاطلاع على البيان الذي اعلنه مندوب نظام السادات حول تمتع مصر بكامل عضويتها في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وحول امكانية استفادته من نشاط ومشاريع برنامج اللجنة ، نود ايضاح موقف الجمهورية العراقية من المفاعلات التي وردت في بيان ممثل نظام السادات . فمن المعلوم لدينا جميعا بأن انضمام مصر الى اللجنة في حينها كان نتيجة اقتناع جميع الدول الاعضاء في اللجنة ، بأن مصر في دغولها الى اللجنة ستكون عاملا مساهما في التعاون الاقتصادي وتطوير الجهود العربية المشتركة للتنمية وتميز الخطوات الهادفة الى التكامل الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء . وبما ان جوهر ومهام اللجنة كما حددها قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ينص على قيام اللجنة بالمبادرة والمشاركة في اتخاذ الاجراءات التي من شأنها تسهيل العمل المنسق من اجل اعمار وتنمية الدول الاعضاء فيما بينها من جهة ، وبينها وبين بلدان العالم الاخرى من جهة ثانية ، فان انحراف نظام السادات عن ارادة الامة العربية وسقوطه في صف العداء للمصالح الحيوية للامة العربية ومنها مصالح الدول الاعضاء في هذه اللجنة هو الذي يؤكد حاجة اللجنة الى عزل النظام الساداتي عن جميع أنشطة وفعاليات اللجنة وبضمنها المشاريع المزمع تنفيذها في برامج اللجنة ، وايضاح المخاطر التي تتعرض لها المصالح الحيوية للدول الاعضاء والدول العربية الاخرى من جراء قيام الكيان الصهيوني وتشريد عرب فلسطين واستمراره باحتلال الاراضي العربية . ان أي ادعاء وأية محاولة لعزل مصالح العرب السياسية عن النشاط الاقتصادي ، والفني للجنة هو استمرار فاضح لسياسة تدوير المصالح العربية والعمل على تفتيت جهود التعاون العربي الاقتصادي والسياسي المشتركة . كما ان هذا الادعاء الوارد في بيان ممثل نظم السادات يناقض الطبيعة الموضوعية لارتباط المصالح الاقتصادية القطرية بالمصالح الاقتصادية والسياسية العربية .

ومهما ادعى ممثل نظام السادات بقانونية استمراره في عضوية اللجنة ، فان تحفظ جميع اعضاء اللجنة على حضور هذا النظام في اجتماعات اللجنة ، يعني وبشكل صريح رفض مشاركة وفد نظام السادات وجلسه بين المؤتمرين . . . ومهما حاول ممثل نظام السادات النطق بعبارات ودية فان اعضاء الوفود الذين تحفظوا رسميا يرفضون رفضا قاطما اية محاولة للاساءة الى مشاهيرنا العربية القومية بالادعاءات الكاذبة التي اطلقها مندوب نظام السادات . لقد قررت الدول الاعضاء في اللجنة وقبلها الدول العربية في مؤتمر القمة العربي في بغداد سنة ١٩٧٨ ومؤتمر القمة العربي المنعقد في تونس في تشرين الثاني من العام الماضي تعليق عضوية نظام السادات في الجامعة العربية والاجهزة التابعة لها كافة بما فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوحدة الاقتصادية والمنظمات والاتحادات العربية المتخصصة الاخرى ، ومقاطعة هذا النظام سياسيا واقتصاديا والسعي لعزله مع نتائج اتفاقات كمبوديفيد الخيانية التي جاء بها ، بعد تخاذله ، متعاوناً مع اعداء الامة العربية ومصالحها الحيوية . ومن هنا فانه وصهما كانت شكلية العلاقة باللجنة فان جميع الدول الاعضاء الذين سبق ان اعلنوا تمسكهم بمقاطعة النظام المصري ، متفقون على مخاطر وجود نظام السادات بين المجموعة العربية باعتباره واسطة تعبر من خلالها وسائل واساليب التخريب الصهيوني الاقتصادي والاجتماعي الى الوطن العربي . وليس أدل على ذلك من محاولة بث الفرقة والتخريب بالوسائل الصهيونية في استمداء الدول الاعضاء على بعضها كما جاء في بيان ممثل نظام السادات صباح اليوم . ولحين فرض الشعب العربي في مصر ارادته القومية العربية الحرة وتخلصه من نظام السادات ، فاننا سنظل مؤكدين على عزل هذا النظام عن المجموعة العربية ومنها مجموعة الدول

الاعضاء في هذه اللجنة . ونحن لعل ثقة في ان شمعنا العربي في مصر سيعظم السياسات التي يدعو اليها السادات وسنكون عند ذاك مرهبين أشد الترحيب بعودة مصر وشعبها العظيم ليمارس معنا سوية النضال من اجل تقدم مجموع الشعب العربي وفي جميع الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

السيد الرئيس ،

ان وفد الجمهورية العراقية يطالب الامانة التنفيذية باعتبار هذا البيان وثيقة رسمية للمؤتمر وارسالها الى الامين العام للأمم المتحدة وعرضها مع تحفظ جميع الدول الاعضاء الذي اعلن في جلسة صباح هذا اليوم على المجلس الاقتصادي والاجتماعي وعلى الامانة التنفيذية تلبية رغبة الدول الاعضاء في هذه اللجنة في الاعلان عن عدم ادراج او تنفيذ اي مشروع من مشاريع برامج اللجنة يخدم بشكل أو بآخر نظام الخائن السادات وتوجيه مثل هذا النشاط الى الدول الاعضاء الاقل نموا ، وبما يبرز هدف اللجنة في زيادة التعاون الاقتصادي والفني بين الدول الاعضاء .

وشكرا